



كلية التربية النوعية

قسم التربية الفنية

## المفاهيم التشكيلية لفن الخداع البصري والإفادة منها في التشكيل الخزفي المعاصر

**Concepts of Fine Art optical illusion to utilize  
them in contemporary ceramic form**

بحث مقدم من الدارسة

**أمانى عبد النبي سيد احمد السنوك**

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية النوعية - قسم التربية الفنية

( تخصص خزف )

إشراف

**أ.د.م/ أمين قاسم أمين**

أستاذ الخزف المساعد قسم التربية الفنية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

**أ. د / سلوى أحمد محمود رشدى**

أستاذ الخزف المتفرغ بقسم التربية الفنية

وكيل الكلية للدراسات العليا ( سابقاً )

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## إهداء

إلي قدوتي الأولي و نبراسي الذي ينير دربي  
إلي من رفعت رأسي عالياً إفتخارا به  
إلي أبي الغالي الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم فصار معي  
نحو الحلم خطوة بخطوة بذرناء معا  
و الآن احصده

و إلي أُمي التي نذرت عمرها في اداء رسالة  
صنعتها من أوراق الصبر ..... و طرزتها في ظلام الدهر  
علي سراج الأمل..... بلا فتور أو كلل  
إلي الشمعة التي تنير لي الطريق أخي محمد الذي يواصل العطاء دون مقابل  
إلي الجواهر المضيئة و الدرر المصونة  
أخواتي إيمان و عبير و نورا

إلي استاذي العظيم الاستاذ الدكتور/ سعيد عبد الغفار الغناني  
الذي سقاني من علمه و خبرته فهو رمز العطاء المتواصل بلا مقابل ولا إنقطاع

فلهم جميعا أهدي ثمرة جهدي

## شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"

صدق الله العظيم

الحمد لله والصلاة والسلام علي سيدنا محمد صلي الله عليه و علي آله وصحبه  
وسلم

أتوجه بأسمى آيات الحمد و الشكر لله العلي القدير الذي أنعم علي بالصبر  
و الفضل و التوفيق لإتمام هذا العمل المتواضع الذي أرجو أن يكون إضافة ذات  
قيمه علمية و عملية في مجال الخزف، و أشكر المولي تعالي، أن وفقني إلي نخبة  
من الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا بوقتهم و علمهم و جهدهم لإتمام هذا البحث  
و إخراج بهذه الكيفية التي أسأل الله أن تتال رضا أساتذتي المناقشين.

أتقدم بعظيم الشكر و التقدير و الإحترام معترفة بالجميل إلي أستاذتي الجليلة  
الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ سلوي محمود رشدي استاذ الخزف المتفرغ ووكيل كلية  
التربية النوعية للدراسات العليا و البحوث(سابقاً)، جامعة عين شمس، علي تشريفها  
لي بالإشراف علي هذه الرسالة، و علي ما قدمته لي من جهد و عطاء وافر و سعة  
صدر و توجيهات قيمة كان لها عظيم الأثر في الأخذ بيدي لإنهاء هذا البحث، فنعم  
الأم و خير الإشراف.

أسأل الله تعالى لها دوام الصحة و العافية. كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير  
للاستاذ الدكتور/ أمين قاسم أمين أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية بكلية  
التربية النوعية، جامعة عين شمس، لتثريفه لي بالإشراف علي الرسالة، و ما قدمه  
لي من عظيم الإهتمام، و المتابعة، و علي تشجيعه و دعمه الدائم لي لمزيد من  
العمل و التجريب، فقد كان لجهوده عظيم الأثر في دعم البحث، له مني كل الشكر  
و العرفان.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر و الإمتنان إلي الأساتذة الموقرين أعضاء لجنة  
المناقشة و الحكم، لتفضلهم بالموافقة علي مناقشة هذا البحث.

فأتوجه بخالص الشكر و التقدير إلي الاستاذ الدكتور/ محمد علي عبده أستاذ  
التصميم و عميد كلية التربية النوعية (سابقاً)، جامعة عين شمس، لتفضله بالموافقة  
علي مناقشة هذا البحث.

كما أتقدم بعظيم الشكر و العرفان للأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الغفار العناني أستاذ  
الخزف بقسم التربية الفنية، جامعة طنطا، الذي كان لي عظيم الشرف أن انتلمذ علي  
يده و الذي خصني بعنايته و أمدني بعلمه و خبرته، ولم يدخر جهداً لدفعي  
و تحفيزي و بث روح العمل فهو رمز عظيم للعطاء، و زادني شرفاً و فخراً بقبوله  
مناقشة هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء، و من عليه بوافر الصبح و العافية.

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلي الأستاذ/ محمد المحلاوي مدير عام الشؤون  
الإدارية، جامعة طنطا، و الاستاذ/ علي عارفين مدير إدارة شئون  
المقر، جامعة طنطا، علي دعمهم، و سعة صدرهم، و تشجيعهم المستمر و إتاحة  
الوقت الكافي أمامي لإتمام البحث، لهم مني جزيل الشكر.

و تشجيعهم المستمر و إتاحة الوقت الكافي أمامي لإتمام البحث، لهم مني جزيل الشكر.

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير الي من يعجز اللسان عن أن يوفيهـم حقهم إلي أبي و أمي و أخي و أخواتي لما قدموه لي من تـضحيات و ما تحملوه من متاعب حتي مَنَ الله على بإتـمام هذا البحث فإنه من الصعوبة أن أجد كلمات تعبر عن شكري لهم و إن كان هناك من كلمات فسوف تكون قاصرة في كل الأحوال عن التعبير عن عميق شكري.

و ختاماً لايسعني إلا أن اتقدم بخالص الشكر و التقدير لكل من ساهم في إتمام هذه الرسالة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،

الباحثة،،،

## فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول	
• خلفية البحث .....	٢
• مشكلة البحث .....	٤
• أهداف البحث .....	٤
• فروض البحث .....	٥
• أهمية البحث .....	٥
• منهجية البحث .....	٥
• حدود البحث .....	٦
• مصطلحات البحث .....	٦
• الدراسات المرتبطة .....	٨

	الفصل الثاني
٣٠	• فن الخداع البصري .....
٣٠	• نشأته .....
٣١	• مفهوم فن الخداع البصري .....
٣٣	• تأثير فن الخداع البصري بالفن الإسلامي .....
٣٧	• أنواع الخداع البصري .....
٦٧	• العوامل المؤثرة في عملية الخداع البصري .....
٦٨	١- فسيولوجية العين .....
٧٤	٢- سيكولوجية الإدراك البصري .....
٧٤	• مفهوم الإدراك .....
٧٦	• الإدراك البصري .....
٧٧	• خصائص الإدراك البصري .....



٧٨	• مظاهر ثبوت المدرك الحسي .....
٨٢	• مراحل الإدراك .....
٨٢	• نظرية الجشطالت .....
٨٣	• قوانين الجشطالت .....
	<b>الفصل الثالث</b>
٩١	• رواد فن الخداع البصري .....
١٠١	• العناصر و الصيغ التشكيلية المحققة للخداع البصري .....
١٢٩	• تحليل نماذج مختارة من الأعمال الفنية لبعض فناني الخداع البصري
	<b>الفصل الرابع</b>
١٣٩	• الخزف عبر التاريخ .....
١٥٠	• التشكيل الخزفي .....
١٥٠	اولا: اساليب بناء الشكل الخزفي .....
١٦٣	ثانيا: اساليب المعالجة السطحية للشكل الخزفي .....

	الفصل الخامس
١٨٥	• التجربة البحثية.....
٢٠٣	• اعمال الباحثة.....
٢٣١	• نتائج البحث.....
٢٣٢	• التوصيات.....
٢٣٣	• المراجع.....
٢٤٨	• ملخص البحث.....

## فهرس الأشكال

شكل (١)	المشربية الإسلامية	٣٥
شكل (٢)	لوحة للفنان فازاريللي	٣٥
شكل (٣)	لوحة (beetles) للفنان ايشر	٣٦
شكل (٤)	وحدات من المشربية	٣٦
شكل (٥)	لوحة (circle limit 1) للفنان ايشر	٣٦
شكل (٦)	لوحة (lizards) للفنان ايشر	٣٦
شكل (٧)	خداع مولر لاير	٣٩
شكل (٨)	يوضح اثر زاوية ميل الخط علي تقدير المدي	٤٠
شكل (٩)	اشكال مختلفة لخداع (مولر)	٤١
شكل (١٠)	تتويجات متعددة لوهم لاير	٤٢
شكل (١١)	خداع (فونت) لتقدير المسافات الرأسية و الافقيه	٤٣

٤٥	خدا ع ساندر لمتوازي الأضلاع	شكل (١٢)
٤٦	خدا ع (المسافات الفاصلة)	شكل (١٣)
٤٧	خدا ع (الشكل)	شكل (١٤)
٤٨	خدا ع (فونت)	شكل (١٥)
٤٩	خدا ع (هيرتج)	شكل (١٦)
٤٩	خدا ع (هيرتج)	شكل (١٧)
٥٠	خدا ع (ايسون)	شكل (١٨)
٥١	خدا ع (اهرنتين)	شكل (١٩)
٥٢	يوضح ميل الخط الناتج عن خدا ع (زولنر)	شكل (٢٠)
٥٢	خدا ع (زولنر)	شكل (٢١)
٥٤	خدا ع (مكاي)	شكل (٢٢)
٥٥	خدا ع (شاب)	شكل (٢٣)
٥٦	خدا ع (المنظور)	شكل (٢٤)

٥٧	خداع (الحلزون الخاطيء)	شكل (٢٥)
٥٨	خداع (تشويه الزوايا)	شكل (٢٦)
٥٩	خداع (نيكر)	شكل (٢٧)
٦٠	خداع (تقدير الحجم)	شكل (٢٨)
٦١	خداع (بونزو)	شكل (٢٩)
٦٢	خداع (ebbinghaus)	شكل (٣٠)
٦٤	خداع (التصور الماسي)	شكل (٣١)
٦٤	خداع (مثلث بنروز)	شكل (٣٢)
٦٥	خداع (الرابطه المستحيله)	شكل (٣٣)
٦٥	خداع (بليفت)	شكل (٣٤)
٦٩	رسم توضيحي للعين	شكل (٣٥)
٨٠	يوضح الثبات الإدراكي للأشكال	شكل (٣٦)
٨٤	لوحة للفنان ايشر (circle limite) يوضح قانون الشكل و الأرضيه	شكل (٣٧)

٨٥	يوضح قانون التشابه	شكل (٣٨)
٨٦	يوضح أثر التشابه علي الإدراك	شكل (٣٩)
٨٦	قانون التقارب	شكل (٤٠)
٨٨	قانون الإغلاق	شكل (٤١)
٨٩	قانون الاستمرار	شكل (٤٢)
٩٢	لوحة للفنان جوزيف البرز (تحية للمربع)	شكل (٤٣)
٩٣	لوحة للفنان جوزيف البرز (المصنع)	شكل (٤٤)
٩٥	لوحة للفنان فازاريللي (كي - اس - زد)	شكل (٤٥)
٩٦	لوحة للفنان فازاريللي (الاحمر الوحشية)	شكل (٤٦)
٩٧	لوحة للفنانة بريدجيت رايلي (الأزرق الكبير)	شكل (٤٧)
٩٨	لوحة للفنانة بريدجيت رايلي	شكل (٤٨)
١٠٠	لوحة للفنان ايشر (شريط موبيس)	شكل (٤٩)
١٠٠	لوحة للفنان ايشر (الليل و النهار)	شكل (٥٠)

١٠٢	يوضح تأثير الأرضيه و إختلاف المساحة بين النقط علي تحقيق الخداع البصري	شكل (٥١)
١٠٣	يوضح تأثير الإختلاف في حجم النقط علي تحقيق الخداع البصري	شكل (٥٢)
١٠٣	يوضح إختلاف الحجم و الدرجة السطحية للنقط علي تحقيق الخداع البصري	شكل (٥٣)
١٠٤	شكل يوضح امكانية الخط في تحقيق قيم لملمسية	شكل (٥٤)
١٠٥	أنواع الخطوط و تقسيمها	شكل (٥٥)
١٠٩	مجموعة من التكوينات الخطية المحققة للخداع البصري	شكل (٥٦)
١١٠	لوحة للفنان فازاريللي (الحمار الوحشي)	شكل (٥٧)
١١٠	يوضح التنوع في الخط و تأثيره في ابراز أشكال خداعية	شكل (٥٨)
١١٢	دائرة الألوان	شكل (٥٩)
١١٩	يوضح انكسار أطوال الموجات الضوئية	شكل (٦٠)